

التحقيق في أحد أسانيد حديث الثقلين من رواية الصحابي علي بن أبي طالب

<"xml encoding="UTF-8?>



ومن طرق حديث الثقلين، ما رواه ابن حجر العسقلاني في كتابه «المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية»، عن إسحاق بن راهويه، قال: (وقال إسحاق: أَبْنَا أَبُو عَامِرَ الْعَقْدِيِّ، عَنْ كَثِيرَ بْنِ زِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَضَرَ الشَّجَرَةَ بِخَمٍ، ثُمَّ خَرَجَ آخَذًا بِيَدِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «أَلَسْتُمْ تَشَهِّدُونَ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى رَبُّكُمْ؟»، قَالُوا: بَلِي. قَالَ «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»: «أَلَسْتُمْ تَشَهِّدُونَ أَنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أَوْلَى بَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ، وَأَنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أَوْلَيَاؤُكُمْ؟»، فَقَالُوا» بَلِي. قَالَ: «فَمَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَاهُ، فَإِنَّ هَذَا مَوْلَاهُ، وَقَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخْذَتُمْ بِهِ لَنْ تَضَلُّوا؛ كِتَابُ اللَّهِ تَعَالَى، سَبَبُهُ بِيَدِهِ، وَسَبَبُهُ بِأَيْدِيكُمْ، وَأَهْلِ بَيْتِيِّ»).¹

ورجال سند هذه الطريقة كلّهم بين ثقة وصدق، فإن تنازلنا عن صحتها فهي لا تنزل عن مرتبة الحسن لذاته. فأبو عامر العقدي، هو: عبد الملك بن عمرو القيسي، أبو عامر العقدي البصري، ثقة حافظ، من رجال الجميع.² وكثير بن زيد، فهو: أبو محمد المدني الأسلمي السهمي، من رجال أبي داود، والترمذمي، وابن ماجة، وذكره البخاري في التاريخ الكبير³، ولم يورد فيه جرحاً، وروى له في «جزء القراءة خلف الإمام»⁴، والأدب المفرد⁵، ووثقه ابن حبان، فذكره في كتابه الثقات⁶، وأخرج له في صحيحه بعض الأحاديث⁷، وتوثيقه إياه معترض ومقبول عند العلماء، لأن كثيراً ليس من المجهولين.⁸

قال الشيخ عبد الرحمن المعلمي في كتابه «التنكيل»: (التحقيق أن توثيقه - ابن حبان - على درجات: الأولى: أن يصرّح به كأن يقول: «كان متقدناً»، أو «مستقيم الحديث»، أو نحو ذلك.

الثانية: أن يكون الرجل من شيوخه الذين جالسهم وخبرهم.

الثالثة: أن يكون من المعروفين بكثرة الحديث، بحيث يعلم أنّ ابن حبان وقف له على أحاديث كثيرة.

الرابعة: أن يظهر من سياق كلامه أنه قد عرف ذاك الرجل معرفة جيدة.

الخامسة: ما دون ذلك.

فالأولى لا تقلّ عن توثيق غيره من الأئمة، بل لعلّها أثبتت من توثيق كثير منهم، والثانية قريب منها، والثالثة مقبولة، والرابعة صالحة، الخامسة لا يؤمن فيها الخلل).⁹

فحسب تقسيم المعلمي لتوثيق ابن حبان إلى المراتب التي ذكرها، يكون توثيق ابن حبان لكثير بن زيد مما يندرج في المرتبة الثالثة أو في ما فوقها لأنّ كثيراً من المعروفين بكثرة الحديث، وابن حبان قد اطلع على أحاديثه، وأخرج بعضها منها في صحيحه.

ووثقه ابن معين، فقال عنه: (ثقة)، ذكر ذلك المنذري في عون المعبود 10، وابن تيمية في «الفتاوى الكبرى»، فقال: (وكثير بن زيد، قال يحيى بن معين في رواية هو ثقة) 11، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد»: (وثقه ابن حبان، وابن معين) 12، وقال مرة: (وثقه ابن معين، وجماعة) 13، وقال الذهبي: (روى ابن أبي مريم عن يحيى: ثقة) 14، وفي الكامل لابن عدي، قال: (حدثنا علان، حدثنا ابن أبي مريم، سمعت يحيى بن معين، قال: (كثير بن زيد، ثقة) 15.

وقال يحيى بن معين عنه أيضًا: (صالح)، ومِرَّة: (ليس به أساس) 16. نعم نقلوا عن ابن معين أنه قال عن كثير بن زيد: (ليس بشيء)، وقال مرة: (ضعيف)، ويبدووا لي - والله العالم - أن هذا الجرح الصادر من ابن معين ليس في كثير بن زيد الأسلمي، وإنما في كثير بن زيد المعروف بـ «كثير بن النضر»، الذي ترجم له ابن حبان في كتابه المجرحين 17، فحصل خلط واشتباه عند البعض، فظن أن المجرح من ابن معين هو الأسلمي، فذكر ذلك في ترجمته، والذي يؤكد هذا هو أن ألفاظ الجرح التي ذكر ابن حبان أن يحيى بن معين قالها في كثير بن زيد، المعروف بابن النضر مشابهة للألفاظ التي نقلوها عن ابن معين وزعموا أنه قالها في كثير الأسلمي، باستثناء قوله «ضعيف»، إن كان صدر منه بهذا اللفظ، ولم يكن نقلًا بالمعنى لقوله: «ليس بشيء» أو «ليس بذاك».

ووثقه أحمد بن حنبل، ذكر توثيقه له الشوكاني، ففي «عون المعبود»: (وقال الشوكاني في التوضيح أخرج الإمام أحمد في مسنده من حديث أبي سعيد بإسناد فيه «كثير بن زيد»، وثقه أحمد وجماعة...) 18.

وذكر توثيق أحمد لـ «كثير بن زيد» أيضًا الهيثمي في «مجمع الروايد»، فقال: (وثقه أحمد وجماعة...) 19. وفي كتاب «العلل ومعرفة الرجال»: (سألت أبي عن كثير ابن زيد، فقال: ما أرى به أساساً) 20. ووثقه ابن خزيمة، فقد أخرج له عدة أحاديث في صحيحه، وهو المعروف بـ «مختصر المختصر»، من المسندة الصحيح عن النبي «صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» بنقل العدل عن العدل، موصولاً إليه «صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» من غير قطع في أثناء الإسناد ولا جرح في ناقل الأخبار» 21.

وعذله الحاكم النيسابوري، فقال: (كثير بن زيد، وأبو عبد الله القراط، مدنيان لا نعرفهما إلا بالصدق) 22. وحكم بالصحة على إسناد مجموعة من الروايات التي وقع في إسنادها كثير بن زيد الأسلمي 23. وعدله ابن عدي، فقال: (ولم أر بحديثه أساساً، وأرجو أنه لا أساس به) 24.

وهو حسن الحديث عند أبي عيسى الترمذى، فقال عقب أحاديثه: (هذا حديث حسن غريب) 25. وحديثه عنده ليس من مرتبة الحسن لغيره، بل من مرتبة الحسن لذاته، فقد مر عليك أن (جمع الترمذى بين لفظي «غريب» و «حسن» إنما يعني في اصطلاحه أنه حسن لذاته) 26. وهو ثقة عند مالك، فـ «كثير بن زيد» شيخ مالك في الرواية، ومالك لا يروي إلا عن ثقة عنده، حسب ما معلوم عند علماء القوم.

قال أحمد بن حنبل: (ما روى مالك عن أحد إلا هو ثقة) 27.

وقال أيضًا: (كان مالك من أثبت الناس، ولا تبال أن تسأله عن رجل روى عنه مالك، ولا سيما مديني) 28. وقال يحيى بن معين: (لا تزيد أن تسأله عن رجال مالك، كل من حدث عنه ثقة، إلا رجالاً أو رجلين) 27. ووثقه ابن عمار الموصلي، فقال عنه: (ثقة) 29.

نعم هو مجروح من بعض العلماء، فالنسائي قال عنه: (ضعف) 30، ويلاحظ على تضييف النسائي: أولاً: لم يصرح النسائي في كتابه «الضعفاء والمجرحين» بأن كثير بن زيد، هو الأسلمي، وإنما ذكره بعنوان «كثير

بن زيد» حسب، واحتمال أنه أراد به كثير بن زيد المعروف بابن النضر - والذي ذكرنا سابقاً أنَّ ابن حبان ترجم له في كتابه المجردتين - وارد.

ثانياً: سلمنا أنه أراد الإسلامي، إلا أنَّ الجرح بلفظ (ضعيف) جرُح مجملٌ غير مفسّر، ولا يقدّم على تعديل المعتدلين، قال الخطيب البغدادي: (سمعت القاضي أبا الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبراني، يقول: لا يقبل الجرح إلا مفسّراً، وليس قول أصحاب الحديث فلان ضعيف، وفلان ليس بشيء مما يجب جرمه ورد خبره، وإنما كان كذلك لأنَّ الناس اختلفوا فيما يفسق به، فلا بدّ من ذكر سببه لينظر هل هو فسقٌ أم لا؟ وكذلك قال أصحابنا: إذا شهد رجلان بأنَّ هذا الماء نجس، لم تقبل شهادتهما حتى يبيّنا سبب النجاسة، فإنَّ الناس اختلفوا فيما ينجس به الماء، وفي نجاسة الواقع فيه).

ثم قال الخطيب البغدادي: (وهذا القول هو الصواب عندنا، وإليه ذهب الأئمة من حفاظ الحديث ونقاده، مثل محمد بن إسماعيل البخاري، ومسلم بن الحجاج النيسابوري، وغيرهما).

إنَّ البخاري قد احتاج بجماعة سبق من غيره الطعن فيهم والجرح لهم، كعكرمة مولى ابن عباس في التابعين، وكإسماعيل ابن أبي أوبيس، وعاصم بن علي بن عمرو بن مزوق في المؤتمنين، وهذا فعل مسلم بن الحجاج فإنه احتاج بسويد بن سعيد وجماعة غيره اشتهر ممن ينظر في حال الرواية الطعن عليهم.

وسلك أبو داود السجستاني هذه الطريقة، وغير واحد ممن بعده، فدل ذلك على أنَّهم ذهبوا إلى أنَّ الجرح لا يثبت إلا إذا فسّر سببه، وذكر موجبه) 31.

وقال ابن حجر العسقلاني: (والجرح مقدم على التعديل، وأطلق ذلك جماعة، ولكن محله إن صدر مبيّناً من عرف بأسبابه؛ لأنَّه إن كان غير مفسّر لم يقبح فيمن ثبتت عدالته، وإن صدر من غير عارف بالأسباب لم يعتبر به أيضاً) 32.

وقال السيوطي: (واختار شيخ الإسلام 33 تفصيلاً حسناً، فإنَّ كان من جرح مجملًا قد وثقه أحدُ من أئمَّة هذا الشأن لم يقبل الجرح فيه من أحد، كائناً من كان إلا مفسّراً؛ لأنَّه قد ثبتت له رتبة الثقة فلا يزحزح عنها إلا بأمر جلي، فإنَّ أئمَّة هذا الشأن لا يوثقون إلا من اعتبروا حاله في دينه ثم في حديثه ونقوشه كما ينبغي، وهم أيقظ الناس، فلا ينقض حكم أحدهم إلا بأمر صريح) 34.

وقال ابن تيمية الحزاكي: (ولهذا قال العلماء: إنَّ التعديل لا يحتاج إلى بيان السبب، فإنَّ كون الشخص عدلاً صادقاً لا يكذب لا يتبيّن بذكر شيء معين، بخلاف الجرح فإنه لا يقبل إلا مفسّراً عند جمهور العلماء ...) 35.

وقال العلامة التهانوي: (وقد علمت أنَّ قولهن «ضعيف» أو «ليس بشيء» أو «واه بمرة» وغير ذلك كله من الجرح المبهم، فلا يؤثر ذلك في من كان فيه تعديل وتوثيق من أحد) 36.

ثالثاً: إنَّ النسائي متعمّن في الجرح وتعنته مشهور كما قال المباركفوري 37، فلا يقدّم جرمه على تعديل المعتدلين ما لم يوافقه عليه غيره من المعتدلين، ولم تحصل الموافقة هنا، فلا يعتدُّ بجرمه لكثير بن زيد، وبمثله نرُّ على جرح ابن معين بقوله «ضعيف» إن ثبت أنَّه قاله في الإسلامي لا في ابن النضر، وهو جرح مبهم، وابن معين كذلك متعمّن في الجرح، فقد وصفه بذلك غير واحد من العلماء.

وقال عنه أبو زرعة: (صدوق، فيه لين).

وقال أبو حاتم: (هو صالح، وليس بقوى).

وقال يعقوب بن شيبة: (ليس بذلك الساقط، وإلى الضعف ما هو).

ومع أنَّ هذه العبارات من هؤلاء الأعلام لا تعدّ من الجرح القوي الذي يستلزم بموجبه ردّ حديث كثير بن زيد

وتصنيفه في مرتبة الحديث الضعيف، خصوصاً مع وجود التعديل من عدد من العلماء له، فهي أيضاً من الجرح المبهم غير المفسر الذي لا يعتد به في مثل هذا المورد، ويقدم عليه التعديل.

ونقل ابن حجر، أن أبا جعفر الطبرى قال عن كثير: (وكثير بن زيد عندهم ممن لا يحتاج بنقله) 29.

وهذا ليس تضعيفاً من ابن جرير لكتير، وإنما هو نقل لجرح جماعة، ومن هم هؤلاء الجماعة؟

فالجارح هنا مجھول، والجرح مبهم، وابن جرير نفسه لم يعتن بهذا الجرح، فصحح الحديث الذي نحن بصدده، ففي كنز العمال للمتقى الهندي، قال: (عن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم) قال: «إِنِّي قد تركت فيكم ما إِنْ أَخْذَتُمْ بِهِ لَنْ تَضَلُّوا؛ كِتَابُ اللَّهِ، سُبُّ بِيْدُ اللَّهِ، وَسُبُّ بِأَيْدِيكُمْ، وَأَهْلِ بَيْتِي»، (ابن جرير، وصححة) 38.

ولذلك رجح الشيخ أحمد محمد شاكر تعديل من عدل كثير ابن زيد الأسلمي على جرح من جرحة، وذهب إلى أنه ثقة صحيح الحديث 39.

وقال عنه ابن حجر: (صحيح يخطئ) 40.

فتتحققـا شعيب الأرنؤوط، والدكتور بشـار عـواد معروـف، بقولـهما: (بل صـدـوقـ، حـسـنـ الـحـدـيـثـ كـمـاـ قـالـ الـبـوـصـيـرـيـ فـيـ مـصـبـاحـ الزـجاجـةـ) 41.

والعجبـ منـ ابنـ حـجـرـ العـسـقلـانـيـ معـ أـنـهـ قـالـ عـنـ كـثـيرـ بـنـ زـيـدـ الـأـسـلـمـيـ أـنـهـ (صـدـوقـ يـخـطـئـ)، وـعـنـ مـحـمـدـ بـنـ عـمـرـ بـنـ عـلـيـ بـنـ أـبـيـ طـالـبـ أـنـهـ (صـدـوقـ) 42، إـلـاـ أـنـهـ صـحـحـ الـحـدـيـثـ الـذـيـ نـحـنـ بـصـدـدـهـ، مـعـ وـجـودـ كـثـيرـ وـمـحـمـدـ فـيـ السـنـدـ، فـقـالـ فـيـ كـتـابـهـ «الـمـطـالـبـ الـعـالـيـةـ بـزـوـائـدـ الـمـسـانـيـدـ الـثـمـانـيـةـ»ـ بـعـدـ أـنـ أـورـدـ الـحـدـيـثـ عـنـ مـسـنـدـ إـسـحـاقـ بـنـ رـاهـوـيـهـ: (هـذـاـ إـسـنـادـ صـحـيـحـ) 1، وـكـأنـهـ تـغـيـرـ رـأـيـهـ فـيـهـماـ.

وعـلـيـهـ - كـمـاـ أـسـلـفـنـاـ - فـإـنـ «كـثـيرـ بـنـ زـيـدـ الـأـسـلـمـيـ»ـ إـنـ لـمـ يـكـنـ صـحـيـحـ الـحـدـيـثـ فـلـاـ يـنـزـلـ حـدـيـثـهـ عـنـ رـتـبـةـ الـحـدـيـثـ الـحـسـنـ لـذـاتـهـ، قـالـ الشـيـخـ مـحـمـدـ نـاصـرـ الدـيـنـ الـأـلـبـانـيـ مـعـلـقاـ عـلـىـ حـدـيـثـ وـقـعـ فـيـ سـنـدـ كـثـيرـ هـذـاـ: (إـسـنـادـ حـسـنـ، رـجـالـ ثـقـاتـ، وـفـيـ كـثـيرـ بـنـ زـيـدـ كـلـامـ لـاـ يـنـحـطـ حـدـيـثـهـ عـنـ رـتـبـةـ الـحـسـنـ) 43.

وـمـحـمـدـ بـنـ عـمـرـ بـنـ عـلـيـ بـنـ أـبـيـ طـالـبـ، مـنـ رـجـالـ الـأـرـبـعـةـ، وـذـكـرـهـ اـبـنـ حـبـانـ فـيـ الثـقـاتـ 44، وـأـخـرـجـ لـهـ فـيـ صـحـيـحـهـ 45.

وـوـثـقـهـ اـبـنـ خـزـيمـةـ، فـقـدـ أـخـرـجـ لـهـ فـيـ صـحـيـحـهـ 46، المـسـمـىـ بـ«مـخـتـصـرـ الـمـخـتـصـرـ مـنـ الـمـسـنـدـ الـصـحـيـحـ عـنـ النـبـيـ «صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ»ـ، بـنـقـلـ الـعـدـلـ عـنـ الـعـدـلـ، مـنـ غـيـرـ قـطـعـ فـيـ إـسـنـادـ وـلـاـ جـرـحـ فـيـ نـاقـلـيـ الـأـخـبـارـ»ـ.

وـوـثـقـهـ الـحـاـكـمـ الـنـيـساـبـوريـ، فـصـحـحـ بـعـضـ الـأـحـادـيـثـ الـتـيـ وـقـعـ فـيـ إـسـنـادـهـ، فـقـالـ عـقـبـ أـحـدـ الـأـحـادـيـثـ: (هـذـاـ حـدـيـثـ صـحـيـحـ إـلـسـنـادـ وـلـمـ يـخـرـجـاهـ، وـلـيـسـ فـيـ إـسـنـادـهـ مـذـكـورـ بـجـرـحـ) 47.

وـوـثـقـهـ مـحـمـدـ بـنـ جـرـيرـ الـطـبـرـيـ، فـإـنـهـ وـبـعـدـ أـنـ روـيـ حـدـيـثـاـ وـقـعـ فـيـ سـنـدـ مـحـمـدـ هـذـاـ، قـالـ: (هـذـاـ خـبـرـ عـنـدـنـاـ صـحـيـحـ سـنـدـهـ) 48.

وـوـثـقـهـ الـدـارـقـطـنـيـ، قـالـ اـبـنـ رـجـبـ الـحـنـبـلـيـ: (وـمـحـمـدـ بـنـ عـمـرـ اـبـنـ عـلـيـ بـنـ أـبـيـ طـالـبـ، وـثـقـهـ الـدـارـقـطـنـيـ، وـغـيـرـهـ) 49.

وـقـالـ الـبـرـقـانـيـ: (الـحـسـينـ بـنـ زـيـدـ بـنـ عـلـيـ بـنـ الـحـسـينـ، عـنـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ عـمـرـ بـنـ عـلـيـ، عـنـ أـبـيـهـ، عـنـ جـدـهـ، عـنـ عـلـيـ. فـقـالـ: كـلـلـهـمـ ثـقـاتـ) 50.

وـوـثـقـهـ الـذـهـبـيـ، فـقـالـ عـنـهـ: (ثـقـةـ)، وـقـالـ عـنـهـ فـيـ «مـيزـانـ الـاعـتـدـالـ»ـ: (وـمـاـ عـلـمـتـ بـهـ بـأـسـاـ، وـلـاـ رـأـيـتـ لـهـمـ فـيـ كـلـامـاـ) 51.

وـوـثـقـهـ الـحـاـفـظـ اـبـنـ حـجـرـ، فـهـوـ وـإـنـ قـالـ عـنـهـ فـيـ «تـقـرـيـبـ الـتـهـذـيـبـ»ـ: (صـدـوقـ) 52، لـكـنـهـ - كـمـاـ سـبـقـ وـأـنـ ذـكـرـنـاـ -

صحح الحديث الذي نحن بصدده في كتابه «المطالب العالية»¹، ومحمد ابن عمر بن علي من جملة رجال السند، وقال في «تلخيص الحبير» بعد أن ذكر حديثاً في سنته محمد هذا: (رجاله ثقات) 53. ووثقه ابن كثير، فإنه وبعد أن ذكر حديثاً رواه أحمد بن حنبل بسنده إلى محمد بن عمر بن علي، عن علي، قال: (وإسناده رجال ثقات) 54.

ومن كل ذلك يتضح أنّ محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، ثقة، صحيح الحديث. وعمر بن علي بن أبي طالب الهاشمي، ثقة، روى له الأربعة؛ أبو داود، والترمذى، والتّسائى، وابن ماجة، ولم يجرحه أحد، ووثقه العجلى 55، وابن حبان، فذكره في ثقاته 56، وأخرج له في صحيحه 57، ووثقه أبو الحسن الدّارقطنى، والحاكم النّيسابوري، وابن جرير الطبرى، كما مر سابقاً أثناء الحديث عن ابنه محمد، ووثقه ابن حجر، فقال عنه في «تقريب التهذيب»: (ثقة) 53، ووافق ابن حجر على توثيقه لعمر بن علي الشيخ شعيب الأرنؤوط، والدكتور بشّار عوّاد معروف، في كتابهما «تحرير تقريب التهذيب» 58.

فحديث الثقلين من هذه الطريق صحيح عند بعض العلماء، وحسن عند بعض آخر، وأماماً من ضعفه من العلماء - إن وجد - فقد خالف قواعدهم في ذلك، وجانب الصواب 59.

-
1. a. b. c. المطالب العالية ١٦/١٤٢، رواية رقم: ٣٩٣٤.
 2. انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٨/٣٦٤، رقم الترجمة: ٣٥٤٥، وفي تهذيب التهذيب ٤/٢٥٤، رقم الترجمة: ٤٩١٥.
 3. التاريخ الكبير ٧/٢١٦، رقم الترجمة: ٩٣٤.
 4. جزء القراءة خلف الإمام، صفحة ٦٩، رواية رقم: ١٨١، وصفحة ٧٠، رواية رقم: ١٨٦.
 5. الأدب المفرد، صفحة ٧٠، رواية رقم: ٢٣٩، وصفحة ٧٨، رواية رقم: ٣٠٩، وصفحة ١٨٣، رواية رقم: ٧٤، وصفحة ٢٧٨، رواية رقم: ١٠٨٢، وصفحة ٢٨٠، رواية رقم: ٩.
 6. الثقات ٧/٣٥٤.
 7. انظر صحيح ابن حبان ١١/٤٨٨، رواية رقم: ٥٠٩١، و ١٥/١٦٢، رواية رقم: ٦٧٥٩، و ١٦/٢٥٢، رواية رقم: ٧٢٦٢.
 8. قال ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٧/٥٦٥، رقم الترجمة: ٢١٧٧: (كثير بن زيد، ويكنى أبو محمد، وهو مولى لبني سهم من أسلم، وكان يقال له ابن صافية، وهي أمّه، وروى عن عبد المطلب بن عبد الله بن حنطبل المخزومي وغيره، وتوفي في خلافة أبي جعفر، وكان كثير الحديث).
 9. التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل ٢/٦٦٩.
 10. عن المعبد ٩/٣٧٣.
 11. الفتاوي الكبرى ٤/٨٨.
 12. مجمع الزوائد ١/٢٢٧، رواية رقم: ١١٥٣.
 13. مجمع الزوائد ٧/٣٣٦، رواية رقم: ١٢٥٠٣.
 14. ميزان الاعتلال ٥/٤٨٩، رقم الترجمة: ٦٩٤٤.
 15. الكامل في ضعفاء الرجال ٦/٢٠٨٧.
 16. انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢٤/١١٣، رقم الترجمة: ٤٩٤١، الكامل في ضعفاء الرجال ٦/٢٠٨٧.

17. قال ابن حبّان في كتابه المجروحين ٢/٢٢٢، رقم الترجمة: (كثير بن زيد يروي عن عبد الله بن كعب بن مالك، وهو الذي يقال له كثير بن النّضر، روى عنه عبيد الله بن عبد المجيد، كان كثير الخطأ على قلة روایته، لا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد، سمعت الحنيلي يقول، سمعت أحمد ابن زهير يقول: سئل يحيى بن معين عن كثير بن زيد، فقال: ليس بذاك القوي، وكان قال: لا شيء، ثم ضرب عليه).
18. عنون المعبدود .١١/٣١٠
19. مجمع الزوائد ٥/٢٤٥
20. العلل ومعرفة الرجال ٢/٣١٧، رواية رقم: ٢٤٠٦
21. انظر روایاته صحيح ابن خزيمة ٤/٢٠٤، رواية رقم: ٣٩٢، و ٢/٣٨٣، رواية رقم: ١٣٢٥، و ٣/١٨٨، رواية رقم: ١٨٨٤٤، و ٣/١٩٢، رواية رقم: ١٨٨٨.
22. المستدرک على الصحيحين ١/٣٣٨
23. انظر المستدرک على الصحيحين ٤/٤٨١، رواية رقم: ٣٦٥٦، و ٢٦٨، رواية رقم: ٧٦٠٢، و ٣٦٤٣، رواية رقم: ٧٩٣٢، و ٣٦٤٤، رواية رقم: ٧٩٣٦، و ٤٧٨، رواية رقم: ٨٣٢٩، و ٥٦٤، رواية رقم: ٨٥٧١، و ٥٦٢، رواية رقم: ٨٥٧٦.
24. الكامل في ضعفاء الرجال ٦/٢٠٨٩
25. انظر سنن الترمذی ٣/٢٣٥، رواية رقم: ١٥٧٩، و ٣/٥٤٥٠، رواية رقم: ٢٠١٩، و ٥/٤٠٠، رواية رقم: ٣٣٩٣.
26. قاله الألباني في سلسلته الصحيحة ٢/١٨٥
27. a. اتحاف النبیل ٢/١٠٩.
b. المصدر السابق.
28. b. تهذیب التهذیب ٣/٤٥٩
30. الضعفاء والمتروکین، صفحة ٨١، رقم الترجمة: ٥٠٠.
31. الكفاية في علم الرواية، صفحة ١٠٨ - ١٠٩.
32. نزهة النظر، صفحة ١٧٩.
33. يريد به الحافظ ابن حجر العسقلاني.
34. تدريب الرّاوي ١/٣٦٢
35. شرح الأصفهانية، صفحة ١٤٧
36. قواعد في علوم الحديث، صفحة ١٧٣.
37. تحفة الأحوذی ١/٤٠٥
38. کنز العمّال ١/٣٨٠، رواية رقم: ١٦٥٠
39. انظر مسند أحمد، بتحقيق أحمد محمد شاكر، وحمزة أحمد الزّین ١/٢٤٦، رواية رقم: ١٥٢٩، و ٨/٢٩٢، رواية رقم: ٨٣٥٠، و ٨/٤١٧، رواية رقم: ٨٧٦٦٦، و ٨/٤١٩، رواية رقم: ٨٧٧٢.
40. تقریب التهذیب، صفحة ٨٠٨، رقم الترجمة: ٥٦٤٦
41. تحریر تقریب التهذیب ٣/١٩٢، رقم الترجمة: ٥٦١١
42. تقریب التهذیب، صفحة ٨٨١، رقم الترجمة: ٦٢١٠
43. السنة لابن أبي عاصم ومعه ظلال الجنة للألباني ٢/٣٦٠، رواية رقم: ٧٧٥

- .44. تهذيب الكمال ٢٦/١٧٢، رقم الترجمة: ٥٤٩٦
- .45. انظر صحيح ابن حبان ٨/٣٨١، رواية رقم: ٣٦١٦، ٨/٤٠٧٩، رواية رقم: ٣٦٤٦
- .46. صحيح ابن خزيمة ٣/٣١٨، رواية رقم: ٢١٦٧
- .47. المستدرك على الصحيحين ١/٣٤٤، رواية رقم: ٨٠٩، وانظر ١٩٩، رواية رقم: ٧٣٥٩
- .48. كنز العمال ١٤/١٨٤، رواية رقم: ٣٨٣١١
- .49. فتح الباري ٤/١٣٢
- .50. موسوعة أقوال الدارقطني ١/٢١٣، ٢/٣٧٦، ٤٨٢ - ٢/٦٠٨٩
- .51. ميزان الاعتدال ٦/٢٧٨، رقم الترجمة: ٨٠٠٧
- .52. تقريب التهذيب، صفحة ٨٨١، رقم الترجمة: ٥٦١١
- .53. a. b. تقريب التهذيب، صفحة ٧٢٥، رقم الترجمة: ٤٩٨٥
- .54. البداية والنهاية ٤/٣٠٤
- .55. معرفة الثقات ٢/١٧٠، رقم الترجمة: ١٣٥٩
- .56. الثقات ٥/١٤٦
- .57. انظر صحيح ابن حبان ٨/٣٨١، رواية رقم: ٣٦١٦، ٨/٤٠٧٩، برقم: ٣٦٤٦
- .58. تحرير تقريب التهذيب ٣/٨١، رقم الترجمة: ٤٩٤٨
- .59. المصدر كتاب "حديث الثقلين فوق الشبهات" للشيخ حسن عبد الله العجمي نقلًا عن الموقع الرسمي لسماحته حفظه الله.